



JINCE

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية - مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt



Fayoum University

العدد الثاني (٢٠١٩م)، ص ص: ٢٠٥ - ٢١٨

دينار عباسي نادر للخليفة المعتمد على الله ضرب همذان سنة ٢٧٧هـ

A Rare Abbasid Dinar in the Name of Caliph al-Mu'tamid 'alā 'llāh
Minted in Hamadān in 277 AH.

د. نيهال محمد طه عبدالعليم

كلية السياحة والفنادق، جامعة المنيا - مصر

Dr/ Nihal Mohamed Taha Abdel-Alim

Faculty of Tourism and Hotels, Minia University- Egypt.

الملخص:

تعرض هذه الدراسة لدينار عباسي نادر للخليفة المعتمد على الله ضرب همذان سنة ٢٧٧هـ، يحمل اسم أخيه الموفق بالله وابن أخيه أحمد بن الموفق بالله، وهذا الدينار يوثق لعودة سيطرة الخلافة العباسية علي همذان مرة أخرى في هذه السنة، وكذلك يبرز المكانة المتميزة التي تبوأها الموفق بالله في خلافة أخيه المعتمد علي الله، تلك المكانة التي جعلت من الموفق بالله الحاكم الحقيقي للدولة العباسية، والمتحكم في تسيير شئونها، ومن ثم ضرب النقود والتي منها الدينار النادر الذي تعرض له هذه الدراسة.

كلمات مفتاحية: دينار، العباسيين، المعتمد على الله، الموفق بالله، همذان، ٢٧٧هـ.

Abstract:

This paper represents a study of a rare Abbasid dinar for the Caliph al-Mu'tamid 'alā 'llāh minted in Hamadān in 277 AH. This dinar bears the names of both, his brother al-Muwaffaq Bi-Allah and his nephew Ahmed bin al- Muwaffaq Bi-Allah. The dinar under study documents the return of the Abbasid caliphate control over Hamadān in this year. Besides, it highlights the distinguished stature of al- Muwaffaq Bi-Allah in the succession of his brother al-Mu'tamid 'alā 'llāh, which qualified him to be the true ruler



of the Abbasid state, who controls the conduct of its affairs. Thus, being a prominent figure, he struck coins, among which is the rare dinar under study.

Keywords: dinar, Abbasid, al-Mu'tamid 'alā 'llāh, al- Muwaffaq Bi-Allah, Hamadān, 277 AH.

تُعد النقود الإسلامية من أهم مصادر دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، ذلك كونها وثائق حكومية صادرة برعاية الدولة يصعب الشك فيها أو الطعن في قيمتها، وعلى حد قول عالم النميات الأمريكي جورج س. مايلز George C.Miles في مقدمة كتابه عن تاريخ الري النقدي: "لا يوجد حقل في التاريخ خدمته مسكوكاته بالقدر الذي خدمت به المسكوكات الإسلامية التاريخ الإسلامي"^١.

وقد حظيت النقود باهتمام خاص في الدولة الإسلامية، وذلك لما تتمتع به من سرعة في التداول وسعة في الانتشار، فهي لا تخلو من يد ولا تغيب عن رؤى عين. وقد لعبت النقود الإسلامية دوراً إعلامياً مهماً باعتبارها شارة من شارات الملك والسلطان التي حرص كل حاكم على اتخاذها بمجرد توليه الحكم، إلى جانب الدعاء له في خطبة الجمعة، ونقش اسمه على شريط الطراز^٢.

وفي ذلك الإطار تلقى هذه الدراسة الضوء على دينار نادر للخليفة العباسي المعتمد على الله (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ / ٨٦٩ - ٨٩٢ م) ضرب همذان عام ٢٧٧ هـ يُعد من النقود النادرة على مستوى العالم - في حدود علمي -، يحمل مع اسم الخليفة العباسي المعتمد اسم أخيه "الموفق بالله"، واسم أحمد بن الموفق بالله، وتأتي أهمية هذا الدينار كونه من ضرب همذان وهو ما يكشف عن إخضاع الموفق بالله أخو المعتمد لههمذان من بلاد الجبل لسلطانه^٣.

هذا ومن الجدير بالذكر أن الدولة العباسية عانت في الفترة السابقة علي خلافة المعتمد علي الله من تدهور وانحلال في أوضاعها السياسية، مما كان له أبلغ الأثر في انتشار الفوضى في أرجائها، وذلك بسبب استبداد الجند الأتراك وقادتهم بالسلطة، وتحكمهم في تعيين الخلفاء

^١- رمضان (عاطف منصور محمد): النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٩.

^٢- رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ١٩.

^٣- الجبل: هو اسم جامع للأعمال التي يقال لها الجبال، وهي البلاد الواقعة بين أصبهان إلى زنجان وقزوین وهمدان والدينور وقرميسين والري، وما بين ذلك من البلاد الجبلية والكور العظيمة؛ ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي، ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٨٨م): معجم البلدان، ج ٢، تحقيق فريد عبد العزيز الجندبي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٠م، ص ٩٩؛ رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها، ص ٢٥٩، حاشية ١٠١.

أوعزلهم حسب أهوائهم وما تقتضيه مصالحهم، لاسيما وأن فرق الجند الأتراك كانت تتصارع فيما بينها علي السلطة غير عابئين بالنتائج المترتبة علي ذلك^١، ولقد استمرت هذه الاضطرابات بعد تولي المعتمد علي الله الخلافة، مما أدى إلى ظهور عديد من الثورات والحركات الانفصالية كانت أعظمها ثورة الزنج في البصرة^٢، واستقلال أحمد بن طولون بحكم مصر والشام، وخروج عمرو بن الليث الصفار في خراسان، وفي ظل هذه الاضطرابات استطاع أبو أحمد طلحة الموفق بالله أخو الخليفة المعتمد علي الله، الذي كان يتمتع بالحكمة والحكمة السياسية أن يوحد الجند الأتراك تحت لوائه لمواجهة تلك الأخطار التي كادت أن تقوض أركان الخلافة العباسية، ولقد استقر ولأء الجند الأتراك له كونه أخا الخليفة المعتمد علي الله، ولأن كبيرهم موسى بن بغا قد أذعن له وأصبح تحت قيادته، وبفضل هذا التوحد الذي أوجده الموفق بالله في صفوف الجيش العباسي استطاع أن يتصدى لتلك الحركات الانفصالية، وأن يُثبت أركان الخلافة العباسية^٣.

وهو ما جعل الخليفة المعتمد علي الله يوكل إليه مهمة التصدي للخارجين علي خلافته، وفي السنة نفسها توجه يعقوب بن الليث الصفار إلى فارس لأخذها دون رغبة الخليفة المعتمد علي الله، فولاه الموفق بالله علي بلخ، وطخارستان^٤، وسجستان، والسند فقبل يعقوب ذلك وسار إلى بلخ^٥، ولقد عظمت مكانة الموفق بالله عند أخيه المعتمد علي الله، وأصبح يعتمد عليه بشكل

^١ - من دور (إتسام أكرم): الموفق بالله طلحة بن المتوكل العباسي (٢٥٦ - ٢٧٨هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م، ص ٦؛ حسن (أسامة أحمد مختار): نقود الصلة والدعاية المسكوكة في العصر العباسي باسم أبي أحمد طلحة الموفق بالله، مجلة أبجديات، العدد السادس، ٢٠١١م، ص ٢٧.

^٢ - صاحب الزنج هو علي بن محمد بن عبد الرحيم، نسبه في عبد القيس من قبيلة ربيعة، وأمه ابنة علي بن رحيب بن محمد بن حكيم من بني أسد بن خزاعة من قرى الري، زعم عندا خروجه من فرات البصرة في شهر شوال سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩م أنه علي بن محمد بن أحمد ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثم غير نسبه إلى يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، بعد أن وفد عليه جماعة من العلويين في البصرة، والحدير بالذكر أن يحيى هذا لم يعقب إلا بنتاً ماتت وهي في سن الرضاعة، كذلك عندما نزل بالبحرين أوهم أهلها أنه يحيى بن عمر المقتول بالكوفة في أيام الخليفة المستعين بالله، فضلاً عن أنه زعم أنه من ولد العباس بن أبي طالب، ثم من ولد الحسين بن عبد الله بن العباس. انظر: رمضان (عاطف منصور محمد): إضافات جديدة لنقود صاحب الزنج (٢٥٥ - ٢٧٠ هـ / ٨٦٩ - ٨٨٣ م)، بحث قيد النشر ألقى في المنتدى الدولي الرابع للنقوش والخطوط والكتابات في العالم عبر العصور " النقود في العالم"، منتدى عقد بالإسكندرية في الفترة من ١٦ - ١٨ / ٣ / ٢٠٠٩م؛ من دور: الموفق بالله طلحة، ص ٣٢ - ٣٣؛ حسن: نقود الصلة والدعاية، ص ٢٧، حاشية ٢.

^٣ - حسن (حسن إبراهيم): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج ٣ (العصر العباسي الثاني في المشرق ومصر والمغرب والأندلس ٢٣٢ - ٤٤٧ هـ / ٨٤٧ - ١٠٥٥ م)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩١م، ص ١٩ - ٢٠؛ رمضان (عاطف منصور محمد): دراسات في النقود الإسلامية (الخلافة الأموية - العباسية - الأموية الأندلسية)، مركز صالح كامل، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ١١٧؛ من دور: الموفق بالله طلحة، ص ٦؛ حسن: نقود الصلة والدعاية، ص ٢٧.

^٤ - طخارستان: ويقال طخريستان، ولاية واسعة تضم عدة بلاد قرب خراسان، وتنقسم لطحارستان عليا وسفلي، العليا شرقي بلخ وغربي نهر جيحون، والسفلي غربي جيحون. انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٦.

^٥ - ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، ت: ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، ج ٦، تحقيق محمد يوسف الدقاق، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨م، ص ٢٣٢؛ ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦م): العبر وديوان المتبذل والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ج ٣، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٢م، ص ٣٧٨.

أساسي في الذود عن الخلافة العباسية، ففي سنة ٢٥٨هـ/٨٧١م ولاه المعتمد مصر، وقنشرين، والعواصم، وخلع عليه وعلي قائد مفلح، وسيرهما لحرب الزنج بالبصرة، فالتقي الموفق بالله ببجي البحراني قائد جيش صاحب الزنج في حرب كان النصر فيها حليف الموفق بالله، وقُتل البحراني وحملت رأسه إلى سامراء^١.

أحس المعتمد بدور أخيه الموفق بالله في الحفاظ علي الاستقرار السياسي للدولة العباسية، والحد من أطماع صاحب الزنج، والصفاريين في ممتلكاتها، فقرر سنة ٢٦١هـ / ٨٧٥م أن يولي ابنه جعفر العهد، ولقبه "المفوض إلى الله"، وولي من بعده أخاه الموفق بالله ولقبه "الناصر لدين الله"^٢، وقد قسم بينهما الدولة العباسية، فجعل الموفق على البلاد الشرقية، والمفوض إلى الله على البلاد الغربية، وشرط المعتمد على الموفق والمفوض أن يختص كل منهما بعمله، ولا ينظر أحدهما في عمل الآخر، وأن يقوم كل منهما بالنفقة على بلاده من خارجها، وأمر بكتاب البيعة فحفظت بالكعبة وذلك في شهر شوال سنة ٢٦١هـ^٣.

عكست النقود ذلك التقسيم لبلدان الخلافة العباسية الذي قام به الخليفة المعتمد علي الله بين ابنه جعفر، وأخيه الموفق، فظهر لقب "الموفق بالله أبي أحمد طلحة" علي النقود التي ضربت في الأقاليم الشرقية للخلافة العباسية كما هو في الدينار قيد البحث، كما ظهر اسم "جعفرالمفوض إلي الله" بن الخليفة المعتمد علي الله علي النقود المضروبة في الأقاليم الغربية للخلافة العباسية^٤، وفي السنة نفسها ٢٦٢هـ - أرسل المعتمد أخاه الموفق بالله لقتال يعقوب بن الليث الصفار، ولقبه بـ "ولي عهد المسلمين"، فوقع قتال كانت الغلبة فيه للموفق بالله^٥.

^١ الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت: ٣١٠هـ / ٩٢٢م): تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٩، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ٤٩٠ - ٤٩١؛ المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج ٤، تحقيق يوسف البقاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت، ص ٤٤٢؛ ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت: ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج ١٢، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٢م، ص ١٣٦؛ ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج ٦، ص ٢٣٦ - ٢٣٧؛ النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، ت: ٧٣٣هـ / ١٣٣٢م): نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحيني، مراجعة: عبد العزيز الأهواني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث، ١٩٨٤م، ص ٣٢٩؛ ابن خلدون: العبر، ج ٣، ص ٣٧٦ - ٣٧٧.

^٢ الطبري: تاريخ، ج ٨، ص ١٩ - ٢٠؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٢، ص ١٦٣؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٢٥٢ - ٢٥٣؛ النويري: نهاية الأرب، ص ٣٣١ - ٣٣٢؛ ابن خلدون: العبر، ص ٣٨٢ - ٣٨٣؛ حسن: تاريخ الإسلام، ج ٣، ص ١٨ - ١٩؛ رمضان: دراسات في النقود الإسلامية، ص ١١٨.

^٣ حسن: تاريخ الإسلام، ج ٣، ص ١٨ - ١٩.

^٤ رمضان (عاطف منصور محمد): موسوعة النقود في العالم الإسلامي تقود الخلافة الإسلامية (عصر الخلفاء الراشدين - الخلافة الأموية - الخلافة العباسية - الخلافة الفاطمية - الخلافة الأموية في الأندلس)، ج ١، دار القاهرة للنشر، ٢٠٠٤م، ص ٢٥٦ - ٢٨٥.

^٥ الطبري: تاريخ، ج ٩، ص ٥١٨ - ٥١٩؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٢، ص ١٧٣ - ١٧٤؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٢٦٠؛ النويري: نهاية الأرب، ص ٣٣٢.

ازدادت سيطرة الموفق بالله على مقاليد الحكم في خلافة أخيه المعتمد وأصبح متحكماً في دفة الحكم، وضعفت قدرة المعتمد علي تسيير أمور خلافته، وأصبح غير قادر علي السيطرة علي مجريات الأمور فيها إلا بمساعدة أخيه الموفق بالله، ويؤكد ذلك ما ذكره ابن الأثير في أحداث سنة ٢٦٦هـ / ٨٧٩م فقد أورد "في سنة ٢٦٦هـ كان الناس في البلاد التي تحت حكم الخليفة جميعاً في شدة عظيمه بتغلب القواد وأمراء الأجناد علي الأمر، وقلة المراقبة والأمن،.... لانشغال الموفق بقتال صاحب الزنج، ولعجز الخليفة المعتمد واشتغاله بغير ذلك"، علم الموفق بالله أن استمرار سيطرته علي الحكم مرتبط بثبات جأشه، وكسبه ود عامة الشعب، بمداومته علي حماية ممتلكات الدولة العباسية، وردع كل من يحاول النيل منها، فنراه في سنة ٢٦٧هـ / ٨٨٠م يقاتل صاحب الزنج بمساعدة ابنه أبي العباس ويهزمه، ويستوليان علي مدينته التي سماها بالمنيعه^١، ثم تابع الموفق بالله هزائمه لصاحب الزنج فانترع منه الأهواز في السنة نفسها وأخرجه منها^٢، كما أنشأ في السنة نفسها أيضاً مدينة سماها "الموقية" علي اسمه، وأنشأ بها داراً للضرب فضربت الدنانير والدرهم، وأغدق علي الناس المال^٣، واتخذ من الموقية قاعدة له في حربه ضد الزنج، واستطاع بفضل تركزه في هذه المدينة أن يتصدي لصاحب الزنج الذي كان متحصناً في مدينته التي سماها "المختارة"، والتي أسسها بالقرب من نهر أبي الخصيب^٤، وما أن دخلت سنة ٢٦٩هـ / ٨٨٢م حتي أحكم الموفق سيطرته علي الأمور، وأصبح المتحكم الوحيد في إدارة دفة الحكم، وعظم نفوذه ولم يكن للمعتمد من الخلافة إلا اسمها وشاراتها، فكان يدعى له في الخطبة وينقش اسمه على السكة، ويتسمى بأمر المؤمنين، أما الموفق بالله فكان صاحب الأمر والنهي في الخلافة^٥.

في سنة ٢٧٠هـ / ٨٨٣م تمكن جيش الموفق بالله من قتل صاحب الزنج، والقبض علي ابنه أنكلي، وقد أراح الموفق بالله بذلك الخلافة العباسية من خطر ثورة الزنج التي ظلت تهدد الخلافة العباسية طيلة أربع عشرة سنة تقريباً من سنة ٢٥٥هـ إلى ٢٧٠هـ الموافقة ٨٦٨ إلى

^١ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٢٩١.

^٢ الطبري: تاريخ، ج ٩، ص ٥٥٧ - ٥٧١؛ المسعودي: مروج الذهب، ص ٤٤٧؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٢، ص ٢١١ - ٢١٢؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٢٩٥؛ النويري: نهاية الأرب، ص ٣٣٧.

^٣ الطبري: تاريخ، ج ٩، ص ٥٧٥ - ٥٧٨؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٢٩٨ - ٢٩٩.

^٤ الطبري: تاريخ، ج ٩، ص ٢٩٤؛ ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٢، ص ٢١٢.

^٥ ابن الجوزي: المنتظم، ج ١٢، ص ٢١٢؛ منذور: الموفق بالله طلحة، ص ٣٣ - ٣٦.

^٦ حسن: تاريخ الإسلام، ص ١٩؛ رمضان: دراسات في النقود الإسلامية، ص ١١٦.

٨٨٣م^١، ولقد ظل الموفق بالله المتحكم في أمور الخلافة العباسية حتي توفي يوم الأربعاء ٢١ صفر سنة ٢٧٨هـ / ٢ يونيو ٨٩١م^٢.

أوضح العرض السابق المكانة المتميزة التي تبوأها الموفق بالله في خلافة أخيه المعتمد علي الله، تلك المكانة التي جعلت من الموفق بالله الحاكم الحقيقي للدولة العباسية، والمتحكم في تسيير شئونها، وبفضل هذه المكانة تمكن الموفق بالله من ضرب النقود الذهبية التي منها الدينار النادر الذي تعرض له الدراسة^٣، وضرب أيضًا النقود الفضية^٤، وهو دينار ضرب همذان عام ٢٧٧هـ، للخليفة المعتمد علي الله يحمل اسم أخيه الموفق بالله وابن أخيه أحمد بن الموفق بالله^٥، بالله^٥، الوزن: ٤.٢٥ جم، القطر: ٢١ مم، ويمكن عرض الكتابات المسجلة على الدينار قيد البحث على النحو التالي:

الوصف: يتألف وجه هذا الدينار من مركز سُجِّل عليه خمسة أسطر من الكتابات المركزية المتوازية يُحيط بها بدون فاصل هامشين متداخلين من الكتابات التي تمتد عكس إتجاه عقارب الساعة، يُحيط بهما دائرة بارزة يليها حافة الدينار، أما مركز الظهر فسُجِّل عليه ستة أسطر من الكتابات الأفقية المتوازية نُقش علي يمين هذه الكتابات المركزية ويسارها كلمتين هما القوة / جميعًا، يُحيط بهذه الكتابات المركزية دائرتين بارزتين متداخلتين يليهما هامش من الكتابات التي تمتد عكس إتجاه عقارب الساعة يليه دائرة خطية بارزة يليها حافة الدينار، يمكن عرض هذه الكتابات على النحو التالي:

^١ الطبري: تاريخ، ج ٩، ص ٦٥٤ - ٦١؛ المسعودي: مروج الذهب، ص ٥٨ - ٦١؛ ابن الجوزي: المنتظم، ص ٢٢٨ - ٢٢٩؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٣٣١ - ٣٣٥؛ النويري: نهاية الأرب، ص ٣٣٩.

^٢ الطبري: تاريخ، ج ١٠، ص ٢٠ - ٢٢؛ المسعودي: مروج الذهب، ص ١٠٨؛ ابن الجوزي: المنتظم، ص ٢٧٨؛ ابن الأثير: الكامل، ج ٦، ص ٣٦١؛ النويري: نهاية الأرب، ص ٣٤٢ - ٣٤٣؛ ابن خلدون: العبر، ص ٤٠٩ - ٤١٠.

^٣ عن النقود الذهبية للموفق بالله؛ انظر: مؤسسة النقد العربي السعودي، متحف العملات، الرياض، ١٩٩٦م. ص ٧٥، رقم ٢٦؛ ولیم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بنك بيروت، بيروت - لبنان، ١٩٨٣م. ص ٢٣٦، رقم ١٦٤؛

Lane-Poole (Stanley), *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*, Vol. I: Eastern Khaleefehs, London 1875, p. 125, no. 356; Artuk, Ibrahim and Cevriye, *Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu*, Cilt 1, Istanbul 1970. p.107, no. 362.

^٤ العث (محمد أبو الفرج): النقود العربية الإسلامية المخفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، وزارة الإعلام دولة قطر، الدوحة، ١٩٨٤م، رقم ٢٠٦٧؛ وانظر؛ ٢٠٦٧؛

Tiesenhausen, W., *Monnaies des Khalifes Orientaux*, (Russisch), Saint-Petersburg 1873, (Reprint by spink & Son. LTD. London 1989).

^٥ عن نقود المعتمد ضرب همذان أنظر؛ .

Bernardi: *Monete Cufiche D'oro primo teneativo Di Un Corpus*, Trieste, nel giorno della nascita di Evelyn 27, Luglio, 2008, Pp. 155-157.



الظهر		الوجه	
الله محمد رسول الله المعتمد علي الله أحمد بن الموفق بالله	بِسْمِ اللَّهِ	لا إله إلا الله وحده لا شريك له الناصر لدين الله الموفق بالله	المركز
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾		بسم الله ضرب هذا الدين بهمدان سنة سبع وسبعين ومائتين	الهامش الداخلي
		﴿لِلَّهِ الْأُمُورُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾	الهامش الخارجي
			
(لوحة 1): دينار ضرب همدان سنة ٢٧٧هـ.			

سُجِّلَ على مركز الوجه شهادة التوحيد بصيغة "لا إله إلا / الله وحده / لا شريك له" وهي الصيغة التي ظهرت لأول مرة على الدراهم العربية الإسلامية المضروبة على الطراز الساساني لعبد الله بن الزبير، في أول صياغة إسلامية بهذا النص وقد سبقتها البسمة غير كاملة بصيغة "بسم الله" في أول ذكر للفظ الجلالة "الله" على النقود الفضية العربية الإسلامية التي ضُربت في عهد الخلفاء السابقين لخلافة عبد الله بن الزبير أو خلافة عبد الملك بن مروان، أو الأمراء التابعين لهم الذين ضربوا نقودًا في الأقاليم التي حكموها تضمنت بعض الكتابات العربية الإسلامية^١، ثم ظهرت شهادة التوحيد بالصيغة نفسها التي ظهرت على الدرهم السابق

^١ عثمان (محمد عبد الستار): طراز دراهم الحراب والعنة رؤية جديدة تنسب للخليفة عبد الله بن الزبير، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، ٢٠١٦م، ص ١٢٦.

للإمام راشد بن سعيد على النقود العربية الإسلامية منذ تعريبها تعريباً كاملاً على يد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٧٧هـ / ٦٩٦م^١.

يلي ذلك اسم ولقب الموفق أخو المعتمد بصيغة "الناصر لدين الله / الموفق بالله"، تعكس هذه الكتابات الأوضاع السياسية السائدة في الدولة العباسية حينذاك، كما تركز على المكانة العظيمة التي تبوأها الموفق بالله أخو الخليفة المعتمد علي الله الذي كان اليد التي تبطش بكل من تجرأ على الدولة العباسية، أو استهان بأحد قوادها، وفي هذا الإطار سجّل الموفق اسمه ولقبه بالصيغة السابقة الذكر، ولقب "الناصر لدين الله" الذي سجّل على السطر الرابع لمركز وجه الدينار قيد الدراسة والذي هو لقب الموفق بالله الذي سجّل اسمه بصيغة "الموفق بالله" على السطر الخامس لمركز وجه هذا الدينار.

كان الخليفة المعتمد علي الله قد لقّب به أخاه الموفق بالله عام ٢٦١هـ / ٨٧٥م، وذلك عندما أحس بدور أخيه الموفق بالله في ضبط أمور الدولة العباسية والحفاظ على استقرارها السياسي، والحد من أطماع صاحب الزنج والصفاريين في ممتلكاتها، فقرر أن يولي ابنه جعفر العهد، ولقبه "المفوض إلى الله"، وولي من بعده أخيه الموفق بالله ولقبه "الناصر لدين الله"، وقسم بينهما الدولة العباسية فجعل الموفق بالله علي البلاد الشرقية، والمفوض إلى الله علي البلاد الغربية، وشرط علي أخيه الموفق بالله، وابنه المفوض إلى الله أن يختص كل منهما بعمله، ولا ينظر أحدهما في عمل الآخر كما سبقت الإشارة، وكتب بذلك كتاباً في شوال عام ٢٦١هـ / ٨٧٥م

^١ - محمد (عبد الرحمن فهمي): موسوعة النقود العربية وعلم النميات، فجر السكة العربية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٥م، ص ٣٨ - ٥٢؛ الدوري (عبد العزيز): مقالة في التاريخ الاقتصادي العربي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٦٩م، ص ٣١؛ الحسيني (محمد باقر): تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار المحاضر، بغداد - العراق، ١٩٦٩م، ٢٢-٣١؛ شما (سمير): النقود الإسلامية التي ضربت في فلسطين، مطبعة الجمهورية، دمشق، ١٩٨٠م، ص ٢٨-٣٠؛ العث (محمد أبو الفرج): المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية، الآثار الإسلامية في الوطن العربي، المنظمة العربية للعلوم، تونس، ١٩٨٥م، ص ٢٠٠ - ٢٠١؛ أ.أشتور: التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الأوسط في العصور الوسطى، ترجمة عبد الهادي علية، مراجعة أحمد غسان سابور، دار فتيبة، دمشق، ١٩٨٥م، ص ٢٩-٣٠؛ الكرمل (إنستاس ماري): النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، الطبعة الثانية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٤١؛ القسوس (نايف جورج): مسكوكات الأمويين في بلاد الشام، البنك العربي، كانون الأول، ١٩٩٦م، ص ٣٧-٣٨؛ دفتر (ناھض عبد الرزاق): أول درهم معرب بالكوفة في العراق، مجلة جمعية الآثار العرب، المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحث العلمي، العدد الثالث، يناير، ٢٠٠٢م، ص ٤٨-٤٩، ٥٣؛ الرمضاني (عبد الواحد): البعد القومي لتعريب النقود (دراسات سياسية واقتصادية)، مجلة أدب الرافدين، العدد الرابع عشر، تصدر عن كلية الآداب، أيلول، ١٩٦١م، ص ٦٨؛ كاشف (سيده إسماعيل): دراسات في النقود الإسلامية، المجلة التاريخية المصرية، المجلد الثاني عشر، ١٩٦٤-١٩٦٥م، ص ٧٥-٧٦؛ حسن (أسامة أحمد مختار): السكة الإسلامية في فترات الانتقال منذ قيام الدولة الإسلامية وحتى نهاية العصر العباسي الأول (١-٢٣٢هـ / ٦٢٢-٨٤٦م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر، ٢٠٠٥م، ص ٩٢-٩٧.

وأرسله مع أحد أتباعه ليعلق في الكعبة^١، ولم يظهر لقب الناصر لدين الله في حدود علمي - علي نقود الموفق بالله إلا سنة ٢٧٠هـ / ٨٨٣م، وذلك بعد نجاحه في القضاء علي ثورة الزنج^٢.

أما الهامش الداخلي فسُجِّل عليه مكان وتاريخ الضرب بعبارة: "بسم الله ضرب هذا الدينر بهمدان سنة سبع وسبعين ومائتين"، وتأتى أهمية هذا الهامش في أنه سُجِّل عليه مدينة "همدان" كدار للضرب وعلاوة على نُدرة هذا الدينار كونه من النماذج الفريدة على مستوى العالم، تأتى أهمية أخرى وهو ضربه بهمدان وهو ما يدل على استيلاء الموفق على همدان من إقليم الجبل^٣، ضمن البلاد التي استولى عليها أثناء حربه ضد أعداء الدولة العباسية من زنج، وصفّارين، وهو ما لم تذكره المصادر التاريخية - في حدود علمي -، لذا فإن هذا الدينار يُعد قرينة دامغة على دخول الموفق بالله همدان وضربه النقود بها عام ٢٧٧هـ / ٨٩٠م، أما الهامش الخارجي فسُجِّل عليه الاقتباس القرآني "لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ" (الروم آية ٤، ٥)، وقد ظهر هذا الاقتباس القرآني للمرة الأولى على الدنانير الإسلامية على دينار الخليفة المأمون العباسي (١٩٨-٢١٨هـ / ٨١٣-٨٣٣م) ضرب عام ٢٠٧هـ، قد سبق ظهور هذا الاقتباس القرآني على الدراهم منذ سنة ١٩٩هـ، حين سجل على دراهم ضرب مرو في ذلك العام، ويرجع سبب تسجيل هذا الاقتباس على نقود الخليفة المأمون إلى انتصار جيوشه على جيوش أخيه الأمين، وقتله في سنة ١٩٨هـ / ٨١٣م، وتوليته الخلافة منفرداً في ذلك العام^٤.

أما كتابات مركز الظهر: لله / محمد / رسول / الله / المعتمد علي الله / أحمد بن الموفق بالله، تأتى أهمية هذه الكتابات في تسجيل اسم الخليفة المعتمد بصيغة "المعتمد علي الله" على السطر الخامس لمركز الظهر وهو أمر ضروري لشرعية النقود وجواز تداولها في الأسواق، وسُجِّل على السطر السادس اسم "أحمد بن الموفق بالله"، بدأ تسجيل اسم "أبي العباس أحمد بن الموفق" على النقود منذ سنة ٢٧٠هـ حين نقش بأسفل كتابات مركز ظهر الدنانير والدراهم، وذلك بعد اسم عمه المعتمد علي الله، وذلك بعد خلع جعفر المفوض إلى الله بن المعتمد من

^١ الطبري: تاريخ، ج ٨، ص ١٩ - ٢٠؛ ابن الجوزي: المنتظم، ص ١٦٣؛ ابن الأثير: الكامل، ص ٢٥٢ - ٢٥٣؛ النويري: نهاية الأرب، ص ٣٣١ - ٣٣٢؛ ابن خلدون: العبر، ص ٣٨٢ - ٣٨٣؛ حسن: تاريخ الإسلام، ج ٣، ص ١٨ - ١٩؛ رمضان: دراسات في النقود الإسلامية، ص ١١٨.

^٢ الباشا (حسن): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م، ص ٢٩؛ رمضان (عاطف منصور محمد): الكتابات غير القرآنية علي السكة في شرق العالم الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٨م. ص ٢٤٧، حاشية رقم ٣.

^٣ الجبل اسم يشمل الأعمال التي يقال لها الجبال، وهي البلاد الواقعة بين إصبهان إلى زنجان وقزوین، وهمدان، والدينور، وقرمسين، والري، وما بين ذلك من البلاد الجبلية، والكور العظيمة، للاستزادة؛ انظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٢، ص ١٢٠؛ لسترنج (كي): بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م. ص ٢٢٠ - ٢٣٤.

^٤ العش: النقود العربية الإسلامية، رقم. ١١٤٥؛ قازان: المسكوكات الإسلامية، رقم ١٢٦.

ولاية العهد، ومبايعة بن عمه أبى العباس أحمد المعتضد بالله بولاية العهد بدلاً منه، وسجل اسمه على النقود بدلاً من المفوض، ومن أمثلتها دينار ضرب الرافقة سنة ٢٧١هـ^١، كما ظهر اسم أحمد بن الموفق بالله مع اسم والده الموفق بالله ولقبه الناصر لدين الله على الدنانير أيضاً ومنها دينار ضرب صنعاء سنة ٢٧٧هـ.

كما ظهر اسمه أيضاً على الدراهم مع اسم والده وهى مماثلة للدنانير السابقة، ومن أمثلتها درهم ضرب جنابا سنة ٢٧٥هـ^٢، ولعل تسجيل اسم أبى العباس أحمد بن الموفق على النقود فى ذلك الوقت كان بسبب دوره الفعال مع والده فى الانتصار على صاحب الزنج سنة ٢٧٠هـ، حيث حمل أبو العباس أحمد رأس الخبيث ودخل بها بغداد فى ١٨ من جمادى الأولى سنة ٢٧٠هـ^٣، كما نجح أبو العباس أيضاً فى الاستيلاء على دمشق وطرد عساكر الطولونيين إلى الرملة فى شعبان سنة ٢٧١هـ^٤، وقد ظهر اسم أبى العباس على النقود تعبيراً عن مكانته فى الخلافة العباسية آنذاك، حيث عُد من أهم رجالاتها، وهو الأمر الذى دفع القواد إلى مبايعته بولاية العهد بعد وفاة أبيه سنة ٢٧٨هـ، ثم قام عمه المعتمد بخلع ابنه المفوض وأخذ البيعة لأبى العباس بولاية العهد بعده، ولقبه بالمعتضد بالله^٥، وأخيراً سُجل على هامش الظهر الاقتباس القرآنى "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَزْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ" (سورة التوبة الآية ٣٣، سورة الصف، الآية ٩)، وهو الاقتباس الذى ظهر على النقود منذ تعريبها فى خلافة عبد الملك بن مروان.

الخاتمة:

وخلاصة القول أن الدينار قيد الدراسة يُعد إضافة إلى نقود الخليفة المعتمد على الله ويُثبت المكانة الكبيرة التى تمتع بها أخيه الموفق بالله، ودفاع الموفق المستمر عن الخلافة العباسية لاسيما ضد ثورة الزنج، والصفاريين، وغيرهم ممن شكلوا خطراً على الخلافة العباسية حينذاك، ولقد أثبتت الدراسة من خلال عرض هذا الدينار أن الموفق بالله أخو الخليفة العباسي المعتمد أخضع همدان من بلاد الجبل لسلطانه وهو ما سكنت عنه المصادر التاريخية.

^١ محمد: موسوعة النقود العربية، رقم. ٢٣٤٤؛ العش: النقود العربية الإسلامية، رقم ١٢٥٤.

^٢ رمضان: موسوعة النقود، ج ١، ص ٢٥٧.

^٣ رمضان: موسوعة النقود، ج ١، ص ٢٥٧.

^٤ رمضان: موسوعة النقود، ج ١، ص ٢٥٧.

^٥ حسن: تاريخ الإسلام، ج ٣، ص ٢٣؛ رمضان: موسوعة النقود، ج ١، ص ٢٥٧.



خريطة (١): خريطة توضح أقسام جزيرة العرب؛ نقلاً عن: حسين مؤنس: أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٤٧.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- ابن الأثير (أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، ت: ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م): الكامل في التاريخ، ج٦، تحقيق محمد يوسف الدقاق، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨م.
- ابن الجوزي (أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت: ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج١٢، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مراجعة نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٢م.
- ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت: ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦م): العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من نوي السلطان الأكبر، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٢م.
- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت: ٣١٠ هـ / ٩٢٢م): تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٩، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥م.
- المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين بن علي، ت: ٣٤٦ هـ / ٩٥٧م): مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٤، تحقيق يوسف البقاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، د.ت.

- النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، ت: ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢م): نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ٢٢، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحيني، مراجعة: عبد العزيز الأهواني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث، ١٩٨٤م.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله الرومي البغدادي، ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٨٨م): معجم البلدان، ج ٢، ٤، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٠م.
- ثانياً: المراجع:
- أ.أشتور: التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للشرق الأوسط في العصور الوسطى، ترجمة عبد الهادي علبة، مراجعة أحمد غسان سابور، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٥م.
- الباشا(حسن): الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، ١٩٧٨م.
- حسن(حسن إبراهيم): تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج ٣ (العصر العباسي الثاني في المشرق ومصر والمغرب والأندلس (٢٣٢ - ٤٤٧ هـ / ٨٤٧ - ١٠٥٥م))، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩١م.
- الحسيني(محمد باقر): تطور النقود العربية الإسلامية، مطبعة دار الجاحظ، بغداد - العراق، ١٩٦٩م.
- الدوري(عبد العزيز): مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٦٩م.
- رمضان(عاطف منصور محمد): دراسات في النقود الإسلامية (الخلافة الأموية - العباسية - الأموية الأندلسية)، مركز صالح كامل، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- رمضان(عاطف منصور محمد): موسوعة النقود في العالم الإسلامي نقود الخلافة الإسلامية (عصر الخلفاء الراشدين - الخلافة الأموية - الخلافة العباسية - الخلافة الفاطمية - الخلافة الأموية في الأندلس)، ج ١، دار القاهرة للنشر، ٢٠٠٤م.
- رمضان(عاطف منصور محمد): النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- شما(سمير): النقود الإسلامية التي ضربت في فلسطين، مطبعة الجمهورية، دمشق، ١٩٨٠م.
- عثمان(محمد عبد الستار): طراز دراهم المحراب والعنزة رؤية جديدة تنسب للخليفة عبد الله بن الزبير، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، ٢٠١٦م.
- العش(محمد أبو الفرج): النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني، ج ١، وزارة الإعلام دولة قطر، الدوحة، ١٩٨٤م.

- القسوس (نايف جورج): مسكوكات الأمويين في بلاد الشام، البنك العربي، كانون الأول، ١٩٩٦م.
- الكرمل (إنستاس ماري): النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، الطبعة الثانية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- لسترنج (كي): بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.
- محمد (عبد الرحمن فهمي): موسوعة النقود العربية وعلم النميات، فجر السكة العربية، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٥م.
- مؤسسة النقد العربي السعودي، متحف العملات، الرياض، ١٩٩٦م.
- مؤنس (حسين): أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.
- وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بنك بيروت، بيروت - لبنان، ١٩٨٣م.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

- حسن (أسامة أحمد مختار): السكة الإسلامية في فترات الانتقال منذ قيام الدولة الإسلامية وحتى نهاية العصر العباسي الأول (١- ٢٣٢هـ / ٦٢٢ - ٨٤٦م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر، ٢٠٠٥م.
- رمضان (عاطف منصور محمد): الكتابات غير القرآنية علي السكة في شرق العالم الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر، ١٩٩٨م.
- مندور (ابتسام أكرم): الموفق بالله طلحة بن المتوكل العباسي (٢٥٦ - ٢٧٨هـ)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.

رابعاً: الدوريات العلمية:

- حسن (أسامة أحمد مختار): نقود الصلة والدعاية المسكوكة في العصر العباسي باسم أبي أحمد طلحة الموفق بالله، مجلة أبجديات، العدد السادس، ٢٠١١م.
- دفتر (ناهض عبد الرزاق): أول درهم معرب بالكوفة في العراق، مجلة جمعية الآثاريين العرب، المجلس الأعلى للدراسات العليا والبحث العلمي، العدد الثالث، يناير، ٢٠٠٢م.
- رمضان (عاطف منصور محمد): إضافات جديدة لنقود صاحب الزنج (٢٥٥-٢٧٠هـ / ٨٦٩-٨٨٣م)، بحث قيد النشر ألقى في المنتدى الدولي الرابع للنقوش والخطوط والكتابات في العالم عبر العصور " النقود في العالم "، منتدى عقد بالإسكندرية في الفترة من ١٦-١٨/٣/٢٠٠٩م.

- **الرمضاني(عبد الواحد):** البعد القومي لتعريب النقود (دراسات سياسية واقتصادية)، مجلة أدب الرافدين، العدد الرابع عشر، تصدر عن كلية الآداب، أيلول، ١٩٦١م.
- **العش(محمد أبو الفرج):** المسكوكات في الحضارة العربية الإسلامية، المؤتمر التاسع للآثار في البلاد العربية، الآثار الإسلامية في الوطن العربي، المنظمة العربية للعلوم، تونس، ١٩٨٥م
- **كاشف(سيدة إسماعيل):** دراسات في النقود الإسلامية، المجلة التاريخية المصرية، المجلد الثاني عشر، ١٩٦٤-١٩٦٥م.

خامساً: المراجع الأجنبية:

- **Artuk, Ibrahim and Cevriye,** *Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu*, Cilt 1, Istanbul 1970.
- **Bernardi:** *Monete Cufiche D'oro primo teneativo Di Un Corpus*, Trieste, nel giorno della nascita di Evelyn 27, Luglio, 2008.
- **Lane-Poole (Stanley),** *Catalogue of Oriental Coins in the British Museum*, Vol. I: Eastern Khaleefehs, London 1875.
- **Tiesenhausen, W.,** *Monnaies des Khalifes Orientaux*, (Russisch), Saint-Petersburg 1873, (Reprint by spink & Son. LTD. London 1989).